

Tatbīq ṭarīqah Two Stay Two Stray Li Tarqiyati Mahāratil Kalām

Ramiza Zuhra^{1*}, Meutia Rahmah², ³ Rahmatunnisak

¹Institut Agama Islam Negeri Langsa Institut Agama Islam Negeri Langsa ²

³ Institut Agama Islam Negeri Langsa

¹ramizazuhra341@gmail.com, ² meutiarahmah@iainlangsa.ac.id,

³ rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id

First received:

28 Juni 2022

Revised:

5 Juli 2022

Final Accepted:

30 Juli 2022

Abstrak

Tujuan penelitian ini Untuk mengetahui efektifitas penggunaan metode *Two Stay Two Stray* dan Untuk mengetahui apakah metode *Two Stay Two Stray* mempengaruhi respon siswa dalam maharah kalam. Metode penelitian ini Eksperimen dengan pendekatan Kuantitatif dengan instrument observasi, wawancara, angket, dan tes. Dan obyek pada penelitian ini siswa kelas 8 pesantren modern jabal nur yang berjumlah 188 siswa, dan peneliti memilih siswa kelas VIII. 3 berjumlah 23 siswa sebagai kelas kontrol dan kelas VIII.4 berjumlah 26 sebagai kelas eksperimen sebagai sample. Dalam pengambilan *Non Probability*. Dan hasil penelitian metode ini efektif untuk meningkatkan keterampilan kalam siswa terbukti dari nilai kelompok eksperimen pada pre test 62,77 dan nilai pos test 82, 58 dan hasil perhitungan spss 23 bahwasannya sig 0,098 lebih besar dari 0,05 apabila nilai sig lebih besar dari 0,05 maka

Kata Kunci : metode Two stay Two stray, keterampilan berbicara

أ- المقدمة

لغة العربية فرع من فصيلة لغات السامية وقد كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها ولذلك انتشرت اللغة العربية انتشارا واسعا، كما لم تنتشر اية لغة أخرى من لغات العالم، فهي اللغة التعبدية للمسلمين في جميع بقاع العالم.¹ اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولايفهمان الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اذا صارت معرفة اللغة العربية ضرورة لكل مسلم كي يقوموا بالشعائر التعبدية و يتمكن من تلاوة الكتاب الكريم الذي انزله الله باللغة العربية.²

إن الهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أم كتابيا وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف، والاتصال اللغوي لا يتعدي أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقاري، وعلي هذا الأساس فإن للغة فنونا أربعة هي: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. وهذه الفنون الأربعة هي اركان الاتصال اللغوي وهي متصلة ببعضها امام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخر والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد او كاتب الجيد والكاتب الجيد لابد ان يكون مستمعا جيدا للقارئ جيدا.³

مهارة الكلام هو قدر على اكتساب اللغة واستخدامها هي الصفات المميزة لوجود الانساني فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس والقيم والتقاليد في الواقع مستحيلة.⁴ كما يرى بارتل Bartel ان اهم عائق لفهم طبيعة اللغة يظهر في عجز الافراد على التمييز بين الحديث واللغة فمصطلح الحديث او الكلام يعني وصف الالفاظ المنطوقة او الكلام المنطوق لنقل المعنى المراد. اما مصطلح لغة فيستخدم في وصف المعرفة العمه

¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع 1413 هـ)، ص. 31

² حمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر 2011)، ص.

³ أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارة التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، (دار المجلس الزامن 2010)

⁴ فتحي على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية الأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبة 2003) ص.

التي يمتلكها شخص عن الجوانب اللغوية التي يبني عليها الحديث الكلامي فاذا لم يتم تنمية اللغة الداخليه للفرض فان الكلام التامه المعنى يكون مستحيلا.

وترى الباحثة ان المحادثة من اهم الوان النشاط اللغوي للصغار والكبار لذا فعلى المدرس ان يعطيها اهتمامه وان يهيئ لتلامذه الفرص المتتابعة كي يتحدثون و يناقشوا، يعنى بإعطاء الطريقة التعليم اللغة العربية لتسهيل التعلم. والطريقة هي النمط او الأسلوب الذي يمكن تكراره في الظروف المشابهة.⁵

ان الطلاب يتحدثون عما جرى معهم في المدرسة وخارجها، ويتحدثون عما سمعوه في الإذاعة والتلفاز وفي المجالس التي اصطحبهم اليها اباؤهم. وهذا الأسلوب ضروري جدا للطفل منذ صغيره حتى لا يصبح خجولا، وقد يجد المدرس ان مساعدة لطلاب او لبعضهم تكون بتقديم بعض الكلمات والجمل لهم حتى يظل حديثهم متصلا، وان يقدمها لهم ولكن من غير اسراف، وهذا يعني ان الطلاب في حاجة الى المساعدة مدرس احيانا، وذلك بتقديم بعض العبارات او الكلمة وربما الأفكار التي تخدمهم وتساعدهم في إطالة حديث وتنظيم.

في هذا الوقت المحاولة التي يعطيها المدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية في تعليم المهارة الكلام هي التكلم بالقراءة امام الفصل وكذلك بطريقة المحاضرة داخل الفصل ولا استراتيجية الجديدة. من هذه المشكلات اراد الباحثة ان يستخدم نموذج التعليم التعاوني بطريقة *Two Stay Two Stray* يعنى بالطريقة التعليم بالفرقة و كل فرقة من اربعة الطلاب ويجب على كل فرقة ان تناقش المشاكل التي قدمها المدرس، ثم غادر كل عضوين من كل فرقة لزيارة فرقة الأخرى، و عضوين الأخرى واجب لاستقبال الضيوف من فرقة الاخرى.⁶ فبذلك اراد الباحثة ان يطبق طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية المهارة الكلام للطلاب بمعهد العصر جبل النور *Aceh Utara*.

ب- المبحث

1. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هو قدر على اكتساب للغة واستخدامها هي الصفات المميزه لوجود الانساني فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس والقيم والتقاليد في الواقع

⁵ أحمد الحسن سمساعة، البرامج التعليمية لغة العربية اساليبها وطرق تدريسها، (كوالا لمبور : Typetters) ص. 167

⁶ أمى فضيلة، فعالية تطبيق نموذج *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكتابة لطلاب (سوربايا : 2020) ص. 7

مستحيلة.⁷ تحلل الباحثة ان مهارة الكلام هو قدرة الشخص باهداف يبلغ افكارا للسان بالفعالية او بالوضيح كي يسلم المستمع. ان مهارة الكلام هو مهارة التي لابد على الطلاب في تعليمها لان مهارة الكلام مهم جدا في تعليم اللغة العربية فيها يعلم كيف طريقة التكلم او المحادثة بالصحيحة ومهارة الكلام يحتاج اهتمام جيدا من المدرس لتسهيل الطلاب في المعهدى عصر جبل النور عند تعليمها.

2. اهمية تعليم مهارة الكلام

- ما كان للكلام منزلته الخاصة بين الفروع اللغة العربية وهو انه الغاية من كل فروع اللغة سنحاول هنا ان نوضح اهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الاهمية.
- (1) من المؤكد ان الكلام كوسيلة افهام سبق الكتابة في الوجود، فالانسان تكلم قبل ان يكتب ولذلك فان الكلام خادم للكتابة
 - (2) التدريب على الكلام يعود الانسان الطلاقه في التعبير عن افكاره والقدرة على المبادأة و مواجهة الجهاير
 - (3) الحياة المعاصرة بما فيها من حريه وثقافة في حاجة ماسة الى المناقشة وابداء الراي، والاقناع، ولا سبيل الى ذلك الا بالتدبير الواسع على التحدث الذي يؤدي الى التعبير الواضح عما في النفس
 - (4) الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة اهلهم وذوهم لانها في انقطاع الاتصال بدايه الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم اهله بالهاتف يطمئنه ويكلم رفاقه واصدقائه ويطمئن عليهم ويطمئنون عليه
 - (5) والكلام مؤشر - صادق - الى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقة الاجتماعية، ومهنته، او حرفته
 - (6) الكلام وسيلة الاقناع
 - (7) والكلام وسيلة لتنفيس الفردى عما يعانيه
 - (8) والكلام نشاط انساني يقوم به الصغير والكبير

⁷ نفس المرجع، فتحى على يونس، ... ص. 167

(9) والكلام وسيلة رئيسة في عملية التعليمية في مختلف مراحلها.⁸

3. اهداف الكلام

هناك اهداف كثيرة ومتنوعة للكلام واهداف الكلام تشترك مع اهداف اللغة العربية العامة، وهناك اهداف خاصة للكلام يمكن وتوضيحها في ما يلي:⁹

(1) إقدار الافراد على القيام بجميع الالوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم اللغة وهذا يستدعي ان يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم الفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في اثناء الكلام وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

(2) تمكين الافراد من التعبير عما في نفوسهم او عما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويكون وذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، للترقي لغاتهم وتكون لديهم القدرة على توضيح الافكار باستخدام الكلمات المناسبة، والاسلوب المناسب، وذلك لان الالفاظ لا تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

(3) توسيع دائرة افكارهم

(4) تعويد الافراد على التفكير المنطق

(5) القدره على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والاعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدره على الارتجال

(6) اتساع دائره التكيف في مواقف الحياة باعتبار ان الكلام يتضمن كثير منها : السؤال والجواب، والمساحات، والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وادارة الحوار والمناقشات

(7) اتقان الملاحظة السليمة عند وصف الاشياء والاحداث وتنوعها وتنسيقها، فا الفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه مدققا بصورة جيدة

(8) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والإبكار، والتعبير الصحيح على الأحاسيس والمشاعر والافكار في اسلوب واضح راق ومؤثر.

4. تعريف الطريقة Two Stay Two Stray

⁸ نفس المراجع، ... ص. 87

⁹ نفس المراجع، ... ص. 93

طريقه التعليم *Two Stay Two Stray* هو مجموعة بهدف في انظمة التعلم بحيث يمكن للطلاب العمل معا، بروح المسؤولية، لمساعدة بعضهم البعض في كل المشاكل، ودفع بعضها البعض على التفوق. وطريقه التعليم *Two Stay Two Stray* ايضا هو نظام التعليم الذي يوفر فرصة لمجموعة لتبادل النتيجة ومعلومات مع المجموعات الاخرى، قال سيتنوا الطريق التعليم هو التعليم عن طريق الطلاب تبادل المعارف والخبرات مع المجموعات الاخرى.¹⁰

5. خصائص طريقة التعليم *Two Stay Two Stray*

- (1) يعمل الطلاب في مجموعات بشكل تعاوني لتحقيق اهداف التعليم
 - (2) تتكون المجموعات من الطلاب بقدرات عالية ومتوسطة ومنخفضة
 - (3) فيمكن، فإن أعضاء من المجموعة يأتون من أجناس مختلفة
 - (4) المكافآت أكثر توجهاً الى المجموعة من الفردية¹¹
- من النقاط السابق ترى الباحثة ان لابد للمدرس ان يعرف خصائص الطريقة التي سيعلم الى الطلاب المعهدي عصر جبل النور خاصة في الفصل الثاني الثانوية كذلك بخصائص من طريقة *Two Stay Two Stray* كي يفهم المدرس عن طريقة التي استعمالها.

6. خطوات الطريقة *Two Stay Two Stray*

خطوات الطريقة *Two Stay Two Stray* كما يلي :

- (1) يقدم المدرس المادة او الموضوع للطلاب وفقا للكفاءة الاساسية التي يتعين تحقيقها.
- (2) ينقسم المدرس الطلاب الى مجموعات تتكون من اربعة طلاب لديهم قدرات مختلفة.
- (3) يعطى المدرس اوراق العمل لمناقشة في المجموعة
- (4) الطالبان يزوران الى مجموعة الاخرى ليسجل نتائج مناقشتها والطالبان الاخرى مازال في مجموعتهم ليستقبل الطلاب من فرقة اخرى
- (5) بعد يزور الى مجموعة الاخرى يرجع الطالبان الى مجموعتهم لينقل عن نتائج الزيارة لباحث معا

¹⁰ يونيار، حكمة عفيفة، تأثير تطبيق نموذج التعليم اثنين البقاء وضيئين على نتيجة تعلم التلاميذ، (فاليمباع :

تقدير 2018) ص. 17

Fatikah, Peningkatan Hasil Belajar Asam Basa Model Pembelajaran Tipe Two Stay Two Stray, (Tegal : Jurnal Pendidikan Empiris 2018) h. 33¹¹

- (6) يجمع كل مجموعة في نتائج مناقشة ثم تقدمها امام الفصل، وتستجيب المجموعات الاخرى
- (7) يقوم المدرس بتوضيح الاجابه الصحيحة
- (8) يرشد المدرس الطلاب لتلخيص الدرس اليوم
- (9) يكفاه المدرس جماعية

7. المزايا والعيوب من طريقة *Two Stay Two Stray*

المزايا من طريقة *Two Stay Two Stray* يعنى :

- (1) هذا النموذج يمكن أن يطبق إلى جميع المستويات
- (2) يكون تعليم الطلاب تعليما مؤثرا.
- (3) أكثر أنشطة التعليمية من العادة.
- (4) تدريب الطلاب شجاعة للتعبير عن رأيهم
- (5) يزيد ثقة الطلاب
- (6) يمكن الطلاب ان يدرب مهارة الكلام.
- (7) تساعد الطلاب أن يأخذ الفائدة وتحصيل العلمي

والعيوب من طريقة *Two Stay Two Stray* يعنى :

- (1) يأخذ وقتا طويلا
- (2) يميل الطلاب أن لا يتعلم في المجموعة.
- (3) للمعلم، يحتاج إلى الخطوات (المواد والأموال واليد العملة)
- (4) يميل معلم إلى صعوبات في الإدارة الصفية.

ج. تحليل البيانات وتفسيرها

وفي هذا البحث الميدان قامت الباحثة بالاختبار القبلى والبعدى للطلاب في المرحلة المتوسطة الذين يتعلمون في الفصل الثانى في هذا المعهد وعددهم 188 طالبا. وأخذت الباحثة 52 طالبا كالعينة. وقبل إجراء التطبيق فقدمت الباحثة الاختبار القبلى إلى الطلاب لتعرف الباحثة عن قدرة الطلاب على مهارة الكلام. وإجراء عملية التعليم بتطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام، فاستعملت الباحثة تدريس بالطريقة الانتقائية اي الباحثة بنفسها كمدرسة اللغة العربية بتطبيقها طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام. وتستعمل اللغة العربية و احيانا با اللغة الإندونيسيا عند عملية التعلم.

في الدراسة الميدانية التي قد قامت بها الباحثة، قد حصلت الباحثة من تجربة تعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام في المجموعة التجريبية. وفي تجربة هذه الوسيلة قدمت الباحثة الفروض :

- إذ كانت درجة ت (t) الحساب أكبر من ت (t) الجدول فالفروض مقبول. وهذا يعني أن تجريبية تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام.
- إن كانت درجة ت (t) الحساب أصغر من درجة ت (t) أو متساوين فالفروض مردود. وهذا يعني أن تجربة تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام غير فعالية ولا تؤثر.

لأن نتيجة الاختبار ت (t) قيمة Sig $0,098 > 0,05$ $0,05 > 0,098$ يمكن نتجة أن تباين البيانات في فصل الاختبار البعدي على مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة يعنى سواء *Homogen* وبالتالي أحد شروط *Paired Sample t Test* أستيفاء.

فعرفنا أن فروض السابق مقبول ويستطع أن يتعلم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام. قد جمعت الباحثة البيانات كما رأينا إرتفعت نتيجة من الإختبار القبلي والإختبار البعدي في مجموعة. لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* قامت الباحثة في تحليل البيانات بالإختبار لحصول Sig أكبر $0,05 < 0,000$ $0,05 < 0,000$ وجد الفرق متوسط في نتائج التعلم الطلاب بين الإستخدام الطريقة *Two Stay Two Stray* يعنى المجموعة التجربة 82,58 والمجموعة الضابطة 77,17 متوسط.

وإن تعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام يجعل البيئة اللغة في الفصل لأن كل الطلاب يشارك في عملية التعليم بوظيفتهم و الطريقة *Two Stay Two Stray* يركز على الطلاب حتى لا يشعر أن ينعس والملل، وبعضهم يقول هذا أساليب مسرور لأن لم بطبق قبلها.

د. نتائج البحث

بعد تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* بمعهد العصر جبل النور، قد وصلت الباحثة إلى نتائج الأخير. إعتماذ على نتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي قد وجدت بينما فرق حقيقيا وتغزى أثر المتغير التجربة.

وفي إهتمام هذا البحث ستقدمها الباحثة عن نتائج مهمة من البحث الميداني مع الإقتراحات وهي :

- 1- أن تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* بمعهد العصر جبل النور فعالية لترقية قدرة الطلاب في التعليم مهارة الكلام ودليل على هذا هو أن نتيجة للمجموعة التجريبية في الإختبار القبلي 62,77 ونتيجة الإختبار البعدي 82,58. SPSS 23 حساب 0,098 أكبر من 0,05 مع الأحكام إذا كان القيمة أكثر من 0,05 يتيم قبول.
- 2- تطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* يؤثر استجابة الطلاب في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية جبل النور *Aceh Utara* ودليل على هذا يعنى اجابة الاستبانة الطلاب وجد الحاصل 98 % متوافق جيدا بتطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* من السؤال الاستبانة لتعريف استجابة الطلاب.

المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع 1413 هـ
- أحمد بن عبد الله الباتلي، *اهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو*، الرياض: دار الوطن للنشر 2011
- أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارة التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار المجلس الزامن 2010
- أحمد الحسن سمساعة، البرامج التعليمية لغة العربية اساليبها وطرق تدريسها، كوالا لمبور: Typetters
- أمى فضيلة، فعالية تطبيق نموذج *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكتابة لطلاب، سوريا : 2020
- فتحى على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية الأجانب، القاهرة : مكتبة وهبة 2003

يونيار، حكمة عفيفة، تأثير تطبيق نموذج التعليم اثنين البقاء وضيئين على نتيجة تعلم

التلاميذ، فاليمباع : تقدير 2018

Fatikhah, Peningkatan Hasil Belajar Asam Basa Model Pembelajaran Tipe Two

Stay Two Stray, Tegal : Jurnal Pendidikan Empiris 2018